

لسان العرب

(ثلب) ثَلَبِيَه يَثْلِبِيُه ثَلَابًا لَامَه وَعَابَه وَصَرَّحَ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَذَقَّصَمَه قَالَ الرَّاجِزُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إِلَّا ثَلَابًا غَيْرَهُ الثَّلَابُ شِدَّةٌ اللَّوْمُ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثَلَبُ يَجْرِي فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلَابُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إِلَّا ثَلَابًا (1) .

(1) قوله « إلا ثلابة » كذا في النسخ فان يكن ورد ثالب فهو مصدره والا فهو تحريف ويكون الصواب ما تقدم أعلاه كما في الميداني والصحاح .

والمثالب منه والمثالب العيوبُ وهي المثلابةُ والمثلبةُ ومثالبُ الأَمِيرِ والقاضي معايبه ورجلُ ثَلَبٌ وثلَبٌ مَعْرِبٌ وثلَابُ الرَّجُلِ ثَلَابًا طَرَدَهُ وَثَلَابَ الشَّيْءِ قَلَابَه وَثَلَابِيَه كَثَلَامَه عَلَى الْبَدَلِ .

ورمَّحُ ثَلَبٌ مُتَثَلِّمٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ .

وقد طَهَرَ السَّوَابِغُ فِي ... هَمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلَابُ .

وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِّبِيِّ ... لَا عَارٍ وَلَا ثَلَبٌ .

الْيَلَابُ الدُّرُوعُ الْمَعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ تَعْمَلُ أَيْضًا مِنْ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارٍ أَيْ لَا عَارٍ مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةٌ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةٌ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ .

لَقَدْتُ وَلَدَاتٍ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى ... عَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جَرِيدُهَا .

ورجل ثَلَبٌ مُنْتَهَى الْهَرَمِ مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ [ص 242] وَالْجَمْعُ أَثْلَابٌ وَالْأُنثَى ثَلَابِيَةٌ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ إِنَّهَا هِيَ ثَلَبٌ وَقَدْ ثَلَابَ تَثْلَابِيًا وَالثَّلَابُ الشَّيْخُ هَذَا لِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمُسْنَنُ وَلَمْ يَخُصَّ بِهِذِهِ اللَّغَةَ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى وَأَنْشَدَ إِمَامًا تَرَايَنِي الْيَوْمَ ثَلَابًا شَاخِصًا الشَّاخِصُ الَّذِي لَا يُغِيبُ الْغَزْوَ وَبَعِيرُ ثَلَابٌ إِذَا لَمْ يُلَاقِحْ وَالثَّلَابُ بِالْكَسْرِ الْجَمْلُ الَّذِي أَنْكَسَرَتْ أَنْبَابُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاثَرَ هُلَابُهُ ذَنْبِيهِ وَالْأُنثَى ثَلَابِيَةٌ وَالْجَمْعُ ثَلَابِيَةٌ مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ تَقُولُ مِنْهُ ثَلَابَ الْبَعِيرِ تَثْلَابِيًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَابُ وَالنَّابُ الثَّلَابُ مِنَ ذُكُورِ الْإِبِلِ الَّذِي هَرَمَ وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ وَالنَّابُ الْمُسْنَنَةُ مِنْ إِنْثَابِهَا وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ كَتَبَ إِلَيَّ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّكَ جَرَّ بَتْنِي فَوَجَدْتُ تَنِي لَسْتُ

بالغُمْرِ الضَّرْعِ ولا بالثَّلَابِ الفاني الغُمْرُ الجاهلُ والضَّرْعُ الضعيفُ
وَتَلَابَ جِلْدُهُ ثَلَابًا فهو ثَلَابٌ إِذَا تَقَدَّصَ والثَّلَابِيُّ كَلَأُ عامِيْنِ
أَسْوَدٌ حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأَنشد .
رَعِيْنِ ثَلَابِيًّا ساعةً ثم إِنَّا ... قَطَعْنَا عَلَيَّهِنَّ الفِجَاجَ الطَّوَامِسا .
والإِثْلَابُ والأَثْلَابُ التُّرَابُ والحجارة وفي لغةٍ فُتَاتُ الحِجَارَةِ والترابُ قال
شمر الأَثْلَابُ بلغة أهل الحجاز الحَجَرُ وبلغة بني تميم التراب وبفيه الإِثْلَابُ
والكلامُ الكثير الأَثْلَابُ أَي الترابُ والحجارة قال .
ولكنَّما أُهْدِي لِقَيْسٍ هَدْيَةً ... بِرَفِيٍّ مِنْ أَهْدَاها لَهُ الدَّهْرَ إِثْلَابُ

بِرَفِيٍّ متصل بقوله أُهْدِي ثم استأنف فقال له الدهرُ إِثْلَابُ من إِهدائي إِياها
وقال رؤبة .

وَإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدُهُ مِنْهُهَا ... تَكَسُّو حُرُوفَ حَاجِيَيْهِ الأَثْلَابِ .
أَرَادَ تُنَاهِيَهُ العَدْوَ والهَاءُ للعير تَكَسُّو حُرُوفَ حَاجِيَيْهِ الأَثْلَابِ وهو
الترابُ تَرْمِي به قوائِمُها على حَاجِيَيْهِ وحكى اللحياني الإِثْلَابَ لَكَ والترابُ قال
نصوبه كَأَنَّه دعاء يريد كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُومٌ به وَإِنْ كان اسماً كما سنذكره لك في
الحمصِ والتُّرَابِ حين قالوا الحمصِ حِمَصَ لَكَ والترابُ لك وفي الحديث الولَدُ
للفِراشِ وللعاهِرِ الإِثْلَابُ الإِثْلَابُ بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أَكْثَرُ الحِجَرِ
والعاهِرُ الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهِرِ الحَجَرُ قيل معناه الرِّجْمُ وقيل هو
كنايةٌ عن الخَيْبَةِ وقيل الأَثْلَابُ الترابُ وقيل دُفَاقُ الحِجَارَةِ وهذا يُوضِّحُ أَنَّ
معناه الخَيْبَةَ إِذْ لَيْسَ كل زانٍ يُرْجَمُ وهمزته زائدة والأَثْلَامُ كالأَثْلَابِ عن
الهِجَرِيِّ قال لا أَدْرِي أَبَدَلُ أَمْ لغة وَأَنشد .

أَحْلِفُ لا أُعْطِي الخَيْبَةَ دِرْهَمًا ... طُلَامًا ولا أُعْطِيهِ إِلاَّ الأَثْلَامًا .
والثَّلَابِيُّ القَدِيمُ من النَّبَاتِ والثَّلَابِيُّ نَبَاتٌ وهو مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ
كلاهما عن كراع والثَّلَابُ لَقَبُ رَجُلٍ [ص 243] والثَّلَابِيُّوتُ أَرْضُ قال لبيد .
بأَحْرِزَةَ الثَّلَابِيُّوتِ يَرَبُّأُ فَوَفَّها ... قَفَّرَ المَرَاقِبِ خَوْفُها آرامُها .
وقال أبو عبيد ثَلَابِيُّوتُ أَرْضُ فاسقط منه الألف واللام ونونٌ ثم قال أَرْضُ ولا أَدْرِي
كيف هذا والثَّلَابِيُّوتُ اسم وادٍ بين طَيْبِئِ وَذُبْيَانِ